1389 - عن خلاس بن عمرو قال كنا جلوسا عند علي بن أبي طالب إذا أتاه (كذا والصواب إذا تاه كما مر) رجل من خزاعة فقال : يا أمير المؤمنين هل سمعت رسول ا صلى ا عليه وسلّم ينعت الإسلام قال نعم سمعت رسول ا صلى ا عليه وسلّم يقول بني الإسلام على أربعة أركان : على الصبر واليقين والجهاد والعدل والصبر أربع شعب الشوق والشفقة والزهادة والترقب فمن اشتاق إلى الجنة سلا عن الشهوات ومن أشفق عن النار رجع عن المحرمات ومن زهد في الدنيا تهاون بالمصيبات ومن ارتقب الموت سارع في الخيرات ولليقين أربع شعب تبصرة الفطنة وتأول الحكمة ومعرفة العبرة واتباع السنة فمن أبصر الفطنة تأول الحكمة ومن تأول الحكمة عرف العبرة ومن عرف العبرة اتبع السنة فمن اتبع السنة فكأنما كان في الأولين وللجهاد أربع شعب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والصدق في المواطن وشنآن الفاسقين فمن أمر بالمعروف شد ظهر المؤمن ومن نهى عن المنكر أرغم أنف المنافقين ومن صدق في المواطن قضى الذي عليه وأحرز دينه ومن شنأ الفاسقين فقد غضب ومن غضب يغضب ا له والعدل أربع شعب غوص المفهم (كذا وقد مضى غائص الفهم) وزهرة العلم وشرائع الحكم وروضة الحلم فمن غاص المفهم فسر مجمل (ن - جمل) العلم ومن وعى زهرة العلم عرف شرائع الحكم ومن ورد روضة الحلم لم يفرط في أمره وعاش في الناس وهو في راحة .

(حل) وقال كذا رواه خلاس بن عمرو مرفوعا ورواه الحارث عن علي مرفوعا مختصرا ورواه قبيصة بن جابر عن علي من قوله ورواه العلاء بن عبد الرحمن عن علي من قوله